

رغم حكم قضائي نهائي... محافظة بورسعيد تواصل هدم قرية الفردوس وملاكها يستغيثون



الأربعاء 28 مايو 2025 11:00 م

قال أهالي قرية الفردوس إنه رغم صدور حكم نهائي من محكمة الاستئناف بأحقية ملاك قرية الفردوس وصحة عقودهم المدنية، وإلغاء أي قرارات فردية من محافظة بورسعيد، والاعتراف باتحاد شاغلي قرية الفردوس في مواجهة المحافظة، إلا أن المحافظة زوّدت عدد الحفارات والكسارات التي تهدم في كل العمارات، وفسر أحد السكان ذلك بأن حكومة السيسي "عاوزين يلحقوا يفرضوا أمر واقع على سكان الفردوس".

ونقل الأهالي شكل العمارات وهي عصية على الهدم مضيفاً أحدهم "كانوا فاكربنها تعديت وعشوائيات هيخلصوا عليها بدري بدري!! طلعت مبنية بضمير، وتستحمل كمان 200 سنة!!".

وقال أحد السكان "الفردوس مكان فيه ذكريات لمعظم شعب بورسعيد وللمحافظات المجاورة، ده مكان للطبقة الوسطى اللي بتحاولوا تمحوها".

والسبب الماضي نشر سكان الفردوس حكم المحكمة الذي انطلق من قاعة رقم (0) بمحكمة بورسعيد الابتدائية وقرار وقف التنفيذ وقال أيمن أحمد Amany Ahmed معلقاً على الحكم "نحن أصحاب حق... ما يحدث في القرية الان هو إهدار لحكم المحكمة وعلى الدولة احترام الأحكام النهائية . بل إن اخر الأحكام الصادرة من شهرين فقط صدرت بوجوب رد المحافظة لمبلغ 11 مليون جنيه الملاك زيادة عن المبلغ المطلوب سداده والذي وضعت المحافظة بداهة عليه عنوة . جميع املاكنا سرقت اتوبيساتنا واجهزتنا الجيم والإدارة حتى كراسي حمام السباحة التي اشتراها الاتحاد لأطفالنا وعائلتنا استولوا عليها . ما حدث معانا كان القهر بعينه جريمة قتل جماعي . #واقفوا_هدم_قرية_الفردوس_غرب_بورسعيد".

https://www.facebook.com/61576136014377/videos/1742837493322789/?comment_id=1866844427502347

انعدام الضمير

وقال أحد السكان (فيروز بيبو) التحية لـ "المنهـدس حسام الحديدي " مثنيا عليه بسبب "حتى آخر لحظة له في الفردوس من الذي مسك بعده هل عرف ان يحافظ على هذه القرية ولا ساعد على التهامها وتقديمها على طبق من ذهب للاستيلاء عليها أين موقفه بما أنه رب المنزل ولكن يؤسفني إنى أقول إن كل شيء مرتب ومخطط له باقذر انعدام الضمير هل عملتم حساب يوم لقاء ربكم كيف تدافعون عن أنفسكم أيها الجبابرة حسبى الله ونعم الوكيل فى كل من شارك فى هذه المهزلة".

تمليك وليس حق انتفاع

وأكدت منصة تدمير قرية الفردوس أن "كل من اشاع أن الفردوس حق انتفاع وليس تمليك . اتقي الله في نفسك فهي حقوق للناس سلبت منهم ظلماً وعدواناً فلا تساعد على الظلم ."

وأرفق الحساب " تأشيرة محافظ بورسعيد بإنشاء اتحاد ملاك قرية الفردوس . ومرفق عقد اتحاد ملاك قرية الفردوس ومرفق بنود الملكية الخاصة والعامّة لأحكام الكيان ومرفق منطوق حكم المحكمة المدنية بالائتئاف والصادر في نهاية 2024 بصحة عقودنا وبعدم أحقية المحافظة في إصدار أي قرارات بدون حكم محكمة بشأن الفردوس ."

وأرفق أيضاً "صورة من عقود شققنا الصادرة بتفويض من محافظ بورسعيد . هذه هي الحقيقة فأين حقيقة ما لدى المحافظة لماذا لم تظهر ورقة واحدة أو حكم محكمة بعد الحكم المرفق إلى الآن ؟ بوضوح لان المحافظة ليس لديها أي سند قانوني فيما صنعتها معنا من استيلاء على أموال الاتحاد وتدمير منازلنا وسلبنا أموالنا واملاكنا . لا تساعد على الظلم فتصبح شريك فيه".
#الفردوس_ملكية_خاصة_احترموا_احكام_القضاء

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=pfbid0tgNGuZBoC5yszMkXtHWBQB2mANvK2cCJfHsJBAestQP3hpWURRvgAhzhW3qVB8Jl&id=61576136014377

وُعد قرية الفردوس من أوائل القرى السياحية التي أُنشئت ببورسعيد في يناير 1990، كمصيف للنقابات والشركات والبنوك والأفراد، على أرض خصصتها المحافظة بحق انتفاع غير محدد المدة، شريطة دفع مقابل لهذا الانتفاع وفي عام 1994، أبرمت المحافظة عقود بيع ابتدائية دون تحديد مدة الانتفاع ثم بحلول 1996، وُقعت عقود تملك للمباني، مع استمرار انتفاع الملاك بالأرض. ومنذ التسعينيات، اندلع خلاف بين المحافظة واتحاد الملاك بعد تأخر سداد أقساط الأرض، ما دفع المحافظ الأسبق مصطفى كامل لتشكيل لجنة لإعادة تقدير قيمة الأرض وفي 2019، دفع اتحاد الملاك 35 مليون جنيه تحت الحساب، قبل أن تحكم محكمة القضاء الإداري في 2020 بأحقية المحافظة في 25.6 مليون جنيه فقط. وفي 2023، قضت المحكمة الابتدائية ببورسعيد بطلان قرار المحافظ بنقل تبعية القرية للمنطقة الحرة، واعتبرت العلاقة عقد إيجار بين طرفين، لا تخضع للقانون الإداري لكن النزاع القضائي تجدد في مارس 2025، مع مطالبة المحافظة هيئة قناة السويس بتسليم الوحدات التابعة لها وردًا على ذلك، أقام اتحاد الملاك دعوى جديدة برقم 503 لسنة 2025، تطالب بحق الشاغلين في البقاء بالقرية استنادًا للقانون المدني.